الفصل الأول

مثلث برمودا ، و مثلث التنين

obeikandl.com

obeikandl.com

برمودا مثلث الغموض

قال تعالى :

(١) { ÇÍÍÈ 4 SZ9$'ír[[¡M»ƒtY 7Ï°Œ 'Î b) .... }

وقال تعالى :

(٢) { .... NÍÅ¬ãR& þÎr É$ùF¥$'Î $ZÏ»ƒ#ä óÒgƒÎã™ }

وقال تعالى :

(٣) { Ç:ÍÍÈ bqèÉè? Nä3è9 ¾ïÏ»ƒ#ä Nà6 9 ª! $ÛÎ7ãŏ• Ï°‹ . }

اللّه سبحانه وتعالى هو القادر على كل شيء . وعنده أصل علم كل شيء وعنده أسرار هذا الكون كله ويعلم السر والعلانية وعنده أصل علم كل شيء يكشف لعباده منها ما يشاء وقت ما يشاء ومن أسرار اللّه **U** على الأرض في هذه المنطقة المائية التي ما زالت حتى الآن اللغز المرعب للإنسان رغم ما أتاه اللّه من العلم وأدوات الكشف والبحث عن هذه الأسرار ولكن اللّه يدخر بعض هذه الأسرار عنده فلا يعلمها إلا هو . ويكشفها لعبادة وقت ما يشاء لهم وربما لم يقدر للإنسان أن يكشف أسرار هذه المثلث المعروف (بمثلث برمودا) الموجود بالجانب الغربي من المحيط الأطنلطي وبالقرب من السواحل الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية ويمتد حتى شمال ولاية فلوريدا الجنوبية ويصل حتى خط طول ٤٠ ٥غرباً . ويمثل هذا المثلث

١- سورة طـــــه : من الآية ٥٤ .
٢- سورة فصلت : من الآية ٥٣ .
٣- سورة البقرة : الآيـــــة ٢٤٢ .

obeikandi.com

الفزع والرعب لجميع البحاره وقائدي الطائرات الذين يحلقون في الفضاء حتى لو على بعد مئات الكيلوا مترات خشية أن يكون لهذه المنطقة التأثير على ما حولها خصوصاً بعد أن اختفت فيها أكثر من مائة طائرة ومئات السفن خصوصاً بعد عام ١٩٤٥ م كما فُقد في هذه المنطقة أكثر من ألف شخص ولم يجدي البحث عن هذه الطائرات أو السفن أو الأشخاص فكل محاولات البحث فاشلة. ولم يمكن العثور على أي من هذه السفن أو الطائرات أو الأشخاص رغم تكثيف طرق البحث وتنوعها ورغم الاتصال المباشر مع هذه الطائرات والسفن خلال رحلتها إلا أنه يفاجأ مركز المتابعة والاتصال لهذه السفن والطائرات بانقطاع الاتصال فجئه . وعدم ورودُ أي معلومات عن هذه الأشياء المفقودة في هذا المثلث المرعب المخيف وما زال البحث جارياً من أجل التعرف على أسباب هذه الإختفاءات ولكن دون أي نتائج تذكر حتى إلا حتى أصبح ذكر أسم هذه (المثلث) يخيف الكثير و في هذه المنطقة ، ويقول أصحابها أنها أصابها جان أو أنها مسحورة إذا لا تأثير للإنسان وما وصل إليه من علم على هذه المنطقة حتى الآن . لأن كل الطائرات والسفن التي اختفت في هذه المنطقة قد اختفت دون سابق إنذار منها وانقطاع كافة الإشارات الواردة من هذه السفن وهذه الطائرات

كما أن أجهزة المراقبة الأرضية لهذه السفن لا تستطيع تحديد أماكن هذه السفن أو الطائرات والذي يظهر على أجهزة المراقبة كأن الجو غائم مملوء بالضباب رغم صفائه . وكأن موج هذا المحيط هائج رغم هدوئه ويفسر العلماء هذا بأن هذه المنطقة (مثلث برمودا) لها تأثر قوي على الأجهزة الالكترونية والمغناطيسية على

أجهزة هذه السفن وهذه الطائرات حتى أنها تفقدها القدرة عل العمل وتفقد أطقم هذه الطائرات وهذه السفن على التحكم في الطائرات والسفن ويصبح كل منهم مفقوداً إلى يومنا هذا رغم محاولات البحث المكثفة والكثيرة ولم تعثر فرق البحث على أي جثث لهذه الأشخاص أو بقايا لهذه الطائرات أو السفن أو البواخر وكأنها لم تكن من قبل حتى أن أطقم وربان هذه السفن والطائرات يفقدون السيطرة على أجهزة الإرسال وكذلك تحديد الاتجاهات حتى أصبح كل من يدخل هذه المنطقة خطأ مصيده اللا عودة مرة ثانية .

ويذكر أحد الأشخاص وهو (باول فانس) وصديقة (وج جردون) أنهما ركبا قارب شراعي مساء يوم ١٢ يونيه من عام ٢٠٠١ م وغادروا شاطئ النخيل بمدينة (بالم بيتش) من ولاية فلوريدا للإتجاه إلى الدانب الغربي من مدينة (وست راند) من هذه الولاية وبعد ١٨ ميل من مغادرة هذا القارب الشاطئ الذي بدأ منه يقول (باول فانس) رأيت شيئاً غريباً في السماء من ناحية الشمال الشرقي . أن ضوء فردي يصل ارتفاعه ما بين ألف متر كأن هذا الضوء ضوء كشاف . وفي بداية الأمر اعتقدت أنها طائرة هيلكوبتر رغم أن هذا الضوء غير بارق ثم ظهر ضباب وغطى هذا الضوء بالكامل ثم تشتت هذا الضوء مع هذا الضباب وأصبح الجو من حولي صافي وكأني أنظر إلى النجوم وأرها رؤيا العين وقد رأى صديق (وج جردون) هذه المشاهد معي وتمنى كل منا لو أن معه شريط فيديو وسجل مصور هذه المناطق وهذه الصور التي لم نراها من قبل ولا من بعد . كل ذلك بالمنطقة القريبة من هذا المثلث المفزع المرعب المخيف لأنه لأحد بإمكانه أن يقترب من هذه

المنطقة ثم بدأت بعد الظواهر الغريبة تظهر كأنها صخور مظلمة مثل كتل الغلاف الجوي . وكأنها أشياء مسحورة لا أعرف أنا ولا صديقي أن نصف هذه الأحداث من شدة الخوف ومفاجئة هذه الأحداث لنا وكانت هذه الأشياء الغريبة لها تأثير فعال ومباشر على البوصلة الموجودة على القارب الشراعي وتجعلها تتأرجح ناحية الشمال والجنوب وفقَدت القدرة على العمل حتى أننا توقفنا في مكاننا هذا مدة طويلة لا نعرف كيف نتصرف وإلى أي اتجاه نسير وأصبح الأمر أكثر رعباً وأكثر فزعاً وأكثر خوفاً ويقول (باول فانس) أن هذا الضوء الذي رآه كان أبيض ولم يختفي هذا الضوء عند وصوله إلى سطح الأرض الذي أمتد إلى سطح المحيط الأطلنطي ويقول أن هذا الضوء كان له تأثير على حركة المحرك حتى أنه توقف إلى أن زال هذا الضوء .

حتى أن هذا الرحالة (باول فانس) يقول أن موتور هذا المركب الشراعي الذي كان عليه ظل معطل إلى صباح اليوم التالي .

فتلك هي مذكرات هذا الرحالة (باول فانس) وصديقة أثناء رحلتهم بالقرب من مثلث برمودا .

ويقول علماء الملاحة الذين عكفوا على دراسة بعض ظواهر منطقة المحيط الأطنلطي أن هذه المنطقة كانت من قديم العصور تحت سطح الماء ثم تحجرت ويثبت وأن بعض الأماكن من هذه المنطقة التي تحجرت وتحولت إلى صحراء فقد أوجد فيها هذا الأمر بعض أجسام لكائنات حيه وهياكل حيتان متحجرة بالقرب

من جبال الهيمالايا وكانت هذه المناطق من المناطق البحرية . المعروفة لدى علماء الملاحة والباحثين لمنطقة المحيط الأطنلطي .

ويفسر هؤلاء العلماء أن ذلك نتيجة التغيرات البيولوجية لمناطق من سطح الأرض والبحار والمحيطات . وهذا التفسير لهذه المنطقة ما هو إلا تفسير إفطراض حتى الآن و يقول بعض العلماء لأنه لو أن تفسير حقيق لأمكن التغلب على ظاهرة اختفاء هذه السفن والبواخر والطائرات التي فقدت في هذا المثلث .

ويذكر العلماء أن هذه المنطقة متغيرة الخصائص منذ العصور القديمة و قد تحولت مياه هذه المنطقة إلى تجمدات جليدية من ماء هذا المحيط بعمق الكيلو مترات حتى صارت هذه المناطق المتجمدة جليدياً أن تغطي مساحة كبيرة من نصف الكرة الشمالي .

ويقول العلماء أن هذه المنطقة هي متغيرة الخصائص منذ أكثر من ١٢٠٠٠ عام إذا أنها قد بدأت في ذوبان هذا الجليد بسبب تغير الظواهر الجوية لهذه المنطقة والتي ما زالت مجهولة لديهم حتى الآن .وأدى هذا الذوبان لهذه الأنهار والمياه في هذه المنطقة إلى أنها غطت العديد من الجزر والخلجان في هذه المنطقة وتحولت المضايق والممرات إلى ممرات مائية واسعة وأن مياه هذه المنطقة كانت تزيد في العصور السابقة من العصور الجليدية عن مائتي متر وكانت في التناقص بسبب هذا الذوبان وساعد عل ذلك كثرة البراكين التي أدت إلى انخفاض قاع البحر أكثر مما كان عليه وكذلك منطقة المحيط الأطنلطي كما أدى المد والجزر إلى إتساع سواحل هذه

المناطق خصوصاً أن هذه الشواطئ رملية حرة الحركة مع عمليات المد والجزر للمياه.

كما أن هذه البراكين قد أدت إلى ظهور بعض الأجسام الجرانيتية مع حركة المياه وكانت أخر الأبحاث التي أجريت عام ١٩٦٩ على جزر فنزويلا على قاع هذه المناطق المائية أن هذه الصخور الجرانتية هي قلب يابس الكرة الأرضية وأن تقلب يابس باطن الأرض هو الذي يظهر هذه الظواهر لمنطقة مثلث برمودا وأن ظهور هذه الكتل له تأثير مغناطيسى على الأجسام الغريبة عن المثلث . وهذا أيضاً على سبيل الإفطراض من العلماء والباحثين .

كما يذكر بعض العلماء أن هذه المؤثرات الصادرات من مثلث برمودا هي ناتجة عن حركات الانحراف المغناطيسى وهذا ينتج عنه اختفاء هذه الأشياء داخل هذا المثلث . مثلث برمودا إلا أن العلماء أكثرهم يعارض هذه النظرية ويرجع بهذا الأمر إلى أسرار كونية لم يتعرف عليها حتى الآن .ويطلق بعض العلماء على هذا المثلث لقب (مثلث الشيطان . ورغم هذه الأبحاث وهذه الآراء إلا أن هذا الأمر مازال أقرب إلى الوهم من الحقيقة وما زالت التساؤلات تزداد يوم بعد يوم . وتعد هذه الردود وهذه الافتراضات حتى الآن من باب الخيال العقلي لآن انقطاع الاتصال بين الطائرات والسفن والبواخر يكذب كل هذه الاحتمالات من جانب هؤلاء العلماء لأنه لا يمكن أن نأخذ برأي واحد من هذه الآراء إلا بعد دخول أحد العلماء هذه المنطقة منطقة (مثلث برمودا) ثم يعود ليذكر لنا هذه المشاهد وهذه الحقائق وهذا مستحيل لأن كل من يدخل هذه المنطقة أو يقترب منها فهو مفقود و

لا يمكنه العودة ولكن هذا الأمر يذكرني بما حدث قديماً لاكتشاف منابع النيل إذا أنه قيل أن النيل كان ينبع من بين الجبال جبال القمر ولا أحد يستطيع أن يصل إلى منابع هذا النيل . و من كان يدخل هذه المنطقة يبتسم للآخرين من الجانب الآخر ثم ينحاز ناحية منابع النيل ولا يعود إلينا مرة ثانية وما زالت منابع النيل غير معروفة إلى الآن ، ويذكر أن رسول الله r قال عن نهر النيل أنه من الأنهار الأربعة التي تنبع من الجنة . وذكر أنها (النيل - وسيحون وجيجون - وأحد أنهار العراق . دجلة والفرات) .

وخلاصة القول أنه لم يمكن لأحد حتى الآن أن يكشف هذه الأسرار الخفية لهذا المثلث العجيب وأن يضع مبرر لهذه الأحداث المتوالية من حين إلى أخرى حتى يخيب العالم عن هذه الألغاز المرعبة والمخفية ولم يستطيع واحد من العلماء أن يجزم بسبب حقيقي لهذه الألغاز التي مازالت سراً من أسرار الله U يظهره وقت ما يشاء على يد من يشاء ولكن كل ذلك من آيات الله ومعجزاته في هذا الكون الذي لا يعرف أسراره إلا خالقه U . بل الواجب علينا أن نذكر قدرة الله U صاحب السر والعلانية .وذلك لقول الله تعالى :

{ ....Ìà6 ÏÝÅø ß» Ï-z $ ÇÚ öÑ $ ÏºqJ¡ 9$ß,tz ¾ÍÏ»ƒä ôÏr } (١)

ويجب علينا إلا ننكر هذه الآية على الله لأنه القادر على كل شيء وذلك لقول الله تعالى :

{ ÇÌÈ brëÅZê« $ÍM»ƒä £' ù ¾ÍÏ»ƒä Ìà ƒÞr } (٢)

١- سورة الروم : الآية ٢٢ .
٢- سورة الروم : الآية ٢٢ .

اختفاء السفن والبواخر في مثلث برمودا

لقد كانت السفن والبواخر أول من كشف عن هذا المكان . مثلث برمودا وذلك عند اختفاء العديد من السفن والبواخر. والتي تم البحث عن هذه السفن عدة شهور وربما عدة سنوات التي اختفت في هذا المكان الذي مازال يحمل العديد من الأسرار والغموض وكانت السفن التي اختفت دون رجعه إلى يومنا هذا ما كان في الرابع من مارس من عام ١٩١٨ م عندما أبحرت السفينة الأمريكية المعروفة بإسم (سايكلوبس) من ميناء (باربادوس) وهي في طريقها إلى مينا فرجينيا وكان على ظهر هذه السفينة ٣٩ من البحارة والموظفين على هذه السفينة وكانت تحمل على ظهرها ما يقرب من خمسة عشرة ألف طن من خام المنجنيز وسارت في خط سيرها دون أي مشاكل أو أعطال واتصال دائم بينها وبين قاعدتها إلى أن انقطع الاتصال بينها وبين مراكز الاتصال حتى أن أصبحت أول وأكبر ألغاز البحارين وشركات الملاحة والباحثين من العلماء إلى الآن . وهذا اللغز يذكرنا بسفينة نبي الله نوح **u** التي أمره الله **U** أن يصنعها ويحمل فيها من كل زوجين اثنين ومن أمن به. وقد كانت هذه السفينة . سفينة نوح **u** تطوف حول هذا العالم ولم يكن لهذا المثلث المرعب تأثير على هذه السفينة لأنها تجري بأمر الله **U** وذلك لقول الله تعالى:

(١) { .... $g8™ëär $g1¶¢ «ˆ $ Ëó Î... }

١- سورة هود : من الآية ٤١ .

obeikandl.com

أما هذه السفينة الأمريكية التي اختفيت عام ١٩١٨م قد جعلت الكثيرين من العلماء يفتحون العديد من أبواب الاحتمالات التي لم يثبت صحة واحد منها حتى الآن ولم ليكن لهذه الاحتمالات دليل صحة عليها حتى الآن وظل البحث المكثف في هذه السفينة حتى ديسمبر من نفس العام عن طريق أجهزة البحث الألمانية والأروبية والأمريكية المتفوقة في هذا المجال بما لدى من علماء البحث في هذه البلاد من خبرات وأجهزة وغيرها من وسائل البحث المتطورة والمتقدمة ولكن دون جدوى ، ومن السفن الشهيرة التي اختفت داخل مثلث برمودا السفينة الأمريكية (مارين صلفركوين) بالقرب من سواحل فلوريدا حتى أصبحت من أكبر الألغاز الذي أكدت خطورة هذا المثلث إذا كان اختفاء السفينة السابقة كان قد احتمل أنها غرقت أو أي سبب غير هذا الذي عرف بعدها خطورة هذا المثلث وبدء الرعب والحذر من جانب الملاحين من هذا المكان . مثلث برمودا وأصبح بعد ذلك اختفاء السفن سفينة بعد الأخرى يؤكد خطورة هذا المثلث وأصيب الملاحين بالفزع خشية أن يكون في الخطوط الملاحية ما يشبه هذه المنطقة من هذه العوامل التي تؤدي إلى احتفاء هذه السفن واحدة بعد الأخرى .

وكانت هذه السفينة (مارين صلفركوين) قد أعدت بطريقة أحدث . وقد تم بناؤها عام ١٩٤٤م على أسس ملاحية عالية المواصفات حتى تتحمل العواصف الشديدة والتقلابات الملاحية ولكن الله **U** قد جعل هذا المكان بما فيه من أسرار محل تفكير للإنسان والمتخصوصون في صناعة السفن حتى أنهم ما زالوا على نقص من العلم وأن الله وحده هو الذي يعلم سر هذا المثلث بما فيه من الغموض فقد

أعدت هذه السفينة وكانت فخراً لشركات البترول الأمريكية بما تحمله من مواصفات قل ما تجد في العديد من السفن الأخرى . وقد أجريت عليها أعمال الفحص والصيانة من حين إلى آخر وظلت تحمل الكبريت المنصهر لمدة عامين أو أكثر من عام ١٩٦٠ إلى يناير ١٩٦٣ م وقد منحت العديد من شهادات الكفاءة بعد هذه الفحوصات والمواصفات العالية التي تتمتع بها هذه السفينة الآن إرادة اللّٰه U قد أرادت أن تكون هذه السفينة هي لغز الألغاز عندما دخلت منطقة المثلث المرعب رغم أن الكبريت المنصهر التي كانت تحمله قد حل عليه الماء البارد ولم تنفجر رغم قوة هذا التفاعل بين الكبريت المنصهر والماء البارد وهذا دليل على قوة تحمل وبناء هذه السفينة وذهبت هذه السفينة بما تحمله من هذه الإمكانيات وبقي السر دون تفسير بعدها ولم يعرف حتى الآن سبب اختفاء هذه السفينة.

ولحقت بهذه السفينة إلى هذا المثلث الباخرة بويت المعروفة (نويل ماكلوين) التي أعطت إشارة قبل الاختفاء بست ثواني فقط إلى مركز الاتصال ولم تدل هذه الإشارة عن دليل محدد تتعرض له هذه الباخرة من مخاطر وغموض وبذلك زاد هذا الملف . ملف اختفاء السفن والبواخر في هذا المثلث . علماً بأن اختفاء أي سفينة في أي مكان من العالم غير المثلث هذا يتم العثور على بعض بقايا لهذه السفن أو هذه البواخر أو بعض حطام هذه النقلات إلا أن الآن السفن التي تدخل هذا المثلث ولم يعثر على أي بقايا أو حطام لها حول هذا المكان ولا يدري أحد هل تتعرض . هذه المراكب وسفن لعملية تحلل أو تجمد خاضع لتأثير هذه المنطقة المرعبة المخيفة التي تجعل أغلب هذه السفن تختفي دون إشارات إنذار أو صفارات إغاثة لنجدتها مما

جعل التكهنات والتأويلات والاحتمالات تكثر دون تكذيب أو تصديق . وأصبح هذا المال مفتوح للكلام ولكن دون حقائق واقعية يتم الوقوف عليها من قِبل رجال الملاحة والمعاهد المتخصصة بدراسة أحوال البحار والمحيطات وهذه المناطق المختلفة في الخصائص .

بل أصبح هذا اللغز يزداد صعوبة يوم بعد يوم . وقد عرف هذا المثلث من قبل اختفاء هذه السفن منذ عام ١٨٤٠ عندما اختفت الباخرة الفرنسية (روزاليه) المتجه إلى أروبا إلى (هافانا) والتي كانت حلقة من الحلقات الأولى لهذا اللغز. لغز ما جعل أكثر الناس يطلقون على هذا المثلث مثلث الرعب . وبعد اختفاء هذه السفينة بسنوات أي عام ١٨٨٠ م اختفت السفينة الإنجليزية (أتلانتا) وكان على ظهرها حوالي ٣٠٠ راكب . ثم دخلت هذا المثلث دون رجعه أو عودة إلى الآن .

وتوالت المسلسلات حول اختفاء هذه السفن ففي عام ١٩٠٢ م اختفت الباخرة الألمانية (فريا) بعد أن غادرت ميناء كوبا ثم انقطع خبرها في هذا المثلث.

وفي عام ١٩١٨م اختفت السفينة الأمريكية (سايكلوب) وعلى ظهرها ٣٠٩ راكب .

وفي عام ١٩٢٥م اختفت السفينة الأمريكية (إس ، إس) والمتجهة من ميناء شارلستون إلى هافانا .

وفي إبريل عام ١٩٣٢م اختفت السفينة الأمريكية (جون أند ميري) بالقرب من هذا المثلث على بعدما يقرب من ثمانون كيلوا متر من هذه المنطقة وفي يوم ٢٢ أكتوبر من عام ١٩٤٤م اختفت الشاحنة الكويتة (روبيكون) بالقرب من هذا

المثلث . وقد وجدها بعد ذلك رجال حرس السواحل في ولاية فلوريدا دون الأشخاص الذين كانوا على ظهرها . وفي عام ١٩٥٠م اختفت الشاحنة(سي . سي) التي غادرت ميناء (هافانا ، جورجيا) إلى (بورتوكا بيلو فنزويلا) وعلى ظهرها ٣٠٠ طن من البضائع دون معروفة سبب لهذا الاختفاء غير أن قربها من هذا المثلث هو السبب .

وفي عام ١٩٥٥ اختفى (اليخت كونيمارا ، ٤) على مسافة ٦٤٠ كيلو من هذا المثلث .

وفي عام ١٩٦٣ م اختفى مركب الصيد (سنوبوي) وعلى متنه ٤٠ فرداً على بعد ١٤ كيلو متر من هذا المثلث .

وفي عام ١٩٦٤ م اختفى المركب الشراعي (كتش دانينج) بعد إرسال رسالة عاجله منه . إلا أن هذه الرسالة كانت هي لغز أكبر إذا أنها لا تحدد شيء حدث لهذا المركب الشراعي حتى يمكن معرفة سبب اختفاء هذا المركب أو ما حدث له ليكون تفسيراً لشيء جديد من هذا الغموض . وتكرر هذا الاختفاء عام ١٩٦٧ م عندما إختفى اليخت (ويتش كرافت) وكذلك اختفاء الشاحنة (مليتون ياتريد) عام ١٩٧٠م وهي في طريقها من (نيو أورليانز) إلى(كيب تاون) وفي عام١٩٧٣ م اختفت الشاحنة (أنيتا) و على ظهرها أكثر من عشرين ألف طن من البضائع وكان طقمها أكثر من ٣٢ فرد والتي اتجهت من (نيوبورت) إلى(ألمانيا) وفي عام ١٩٧٥ م اختفي المركب (شريمبر داون) عند ساحل (سميث شولز) وعلى ظهره ٢٢ ألف طن من البضائع بالإضافة إلى طاقم هذا المركب وفي عام١٩٧٥ م اختفت الباخرة (مريد يان) عندما دخلت هذا المثلث، وفي العام التالي اختفى اليخت

(هاي فلايت) عند القرب من سواحل ميامي وأصبح مبهم المصير مثل السفن والمراكب والبواخر التي دخلت أو اقتربت من هذا المكان . وكذلك عام ١٩٧٧ م عندما اختفي القارب (لا فينيه) كذلك الباخرة (سي كويست) عام ١٩٨٠ م ومركب (سي لور) عام ١٩٨٣ م وفي عام ١٩٩٨ م اختفى الزورق (كارولينا) وتوالت الإختفاءت سفينة بعد سفينة وباخرة بعد الأخرى وما زال اللغز دون تفسير يجعل الرعب والخوف يزداد يوم بعد يوم عند رجال الملاحة على مستوى العالم ويجعل علماء البحث والدراسات الملاحية عاجزين عن الرد أو التفسير والتحليل الواقعي لما يحدث في هذا المكان مثلث برمودا .

obeikandl.com

بعض الطائرات التي اختفت داخل برمودا

لم يكن اللغز في مياه هذا المثلث بل اللغز في الجو والبحر حتى الكلمة مازالت حتى الآن لغز كبير لا يوجد له أي تفسير. خصوصاً بعد اختفاء العديد من الطائرات حتى الأسراب الجوية بالكامل في هذا المثلث. ومن هذه الطائرات السرب الذي كان يقوده الطيار (إدوار دجوزيف) الذي يبلغ من العمر ٢٦ عام بمساعدة الطاقم المكون من (هاول أورين طومسون) و (جورج ريتشارد باونيا) للطائرات (إف تي ٣٦) والطائرة (إف تي ١١٧) بقيادة الكابتن (جورج ويليام) وطاقمه (روبرت فرانسيس) و(روبرت بيتر جربيل) واختفت مع هذه السرب من الطائرات الطائرة (إف تي ٨١) بقيادة الكابتن (فورستجميس) وطاقمه (ويليام إيرل) أخصائي اللاسلكي والاتصالات والطائرات (إف تي ٣) بقيادة (هرمون أرترثيلاندر) الذي يبلغ من العمر ١٩ عام.

وكان هذا السرب قد بدأ في يوم الخامس من ديسمبر من عام١٩٤٥ م لاختيار طائراتهم ف هذا اليوم وقد وصف الجو في هذا اليوم بالغيوم وشدة الحرارة وبعد أن تمت الرحلة الأولى بنجاح عادوا هؤلاء الطيارون للتحليق بطائراتهم في الجو مرة ثانية وخلال هذه الرحلة الثانية من هذه الاختبارات وما يقرب من ١٨٠ كيلو من ساحل ولاية (فلوريدا) الأمريكية أحس هؤلاء القادة للطائرات في هذا السرب أنهم جميعاً فقدوا القدرة على السيطرة على طائراتهم في هذا المكان ثم أبلغوا برج المراقبة لهذه الطائرات. فلم يتلقى جواب من أحدهم إلا قائد وهو قائد الطائرة

(إف تي ٤ل) الكابتن (كوكس) بأن البوصلة الموجودة على ظهر طائرته لا تعمل وهو بذلك فقدت تحديد الاتجاهات وكذلك السيطرة على قيادة طائرته وباختفاء هذا السرب من الطائرات بالكامل . وبدأ البحث المكثف عن هذا السرب وعن سر اختفائه ولكن دون أي نتائج ١ ٪ عن الطائرات أو عن السرب من الطائرات التي اقتربت من هذه المنطقة منطقة مثلث برمودا وقد تولى البحث عن هذا السرب أمهر الطيارين الأمريكان وعلى رأسهم الكابتن (والت جيفر) الذي لم يستطيع كتابة التقرير عن المهمة التي كلف بها بسبب الفشل في العثور على هذا السرب المفقود من هذه الطائرات .

واختلفت الآراء حول السفن التي كانت موجودة بالقرب من هذا المثلث عند اختفاء هذه الطائرات . وبعضها شاهدها محترقة واللهب يتصاعد منها ورغم كل هذه الآراء والاحتمالات إلا أنه لم يكن هناك أي بقايا لانفجار أو اشتعال أو غيره لبقايا هذه الطائرات التي فقدت في هذا المثلث .

مما أدى إلى تكليف فريق بحث أخر بعد ما عجز الفريق الأول عن الوصول إلى أ معلومات حول هذا السرب المفقود من الطائرات وكان هذا الفريق المكلف بالبحث بقيادة (برامين لين) الذي أكد بعد ذلك أن خبر الانفجار الذي شاهدته أحد السفن القريبة من هذا المثلث أنه للطائرة ٤٩ التي خرجت مع فريق البحث الأول عن هذا السرب وقد تحولت هذه الليلة من البحث إلى كابوس في تاريخ الملاحة الجوية الأمريكية بكافة مستوايتها الدراسية والبحثية والحربية و وغيرها من القواعد الجوية الأمريكية وخصوصاً قاعدة(لاودرديل) بولاية فلوريدا الأمريكية

ومازال هذا الاختفاء يمثل عجز كبير في تاريخ الملاحة الجوية الأمريكية لأن هذا السرب كان مكون من ست طائرات بطاقهما المكون من ٢٧ شخصاً .

وفي اليوم التالي من هذا الحدث أي في السادس من ديسمبر من عام ١٩٤٥م. تم تشكيل أكبر فريق بحث عن هذا السرب خصوصاً أن هذه الحادثة كانت جديدة في تاريخ الملاحة الجوية على مستوى العالم ولم يكن يعرف عن هذا المثلث هذه الخصوصية . وقد اتجه فريق من الطيارين بطائراتهم من طراز ٢٤٢ إلى هذا المكان بالمحيط الأطنلطي أو القرب منه من أجل التعرف على سبب اختفاء هذه الطائرات دون سبب محدد ومعروف مما زاد قادة هذا الفريق البحثي صرعاً وانزعاج لكثرة غموض نتائج البحث حتى أن حاملة الطائرات بما لديها من إمكانيات وما عليه من الطائرات الحربية المتطورة والمتقدمة . وقد بلغ عدد الطائرات التي شاركت في البحث عن هذا السرب المفقود أكثر من ٢٠٠ طائرة من أحدث أنواع الطائرات وأستمر هذا البحث بهذا العدد من الطائرات عدة أيام دون الوصول إلى أي نتيجة وكأن هذا السرب لم يخلق من قبل ولم يكن له أي وجود مما جعل الجميع يشعر باليأس وجعل قادة هذه القاعدة بفلوريدا تصدر في العاشر من ديسمبر من عام ١٩٤٠ م تعليمات إلى الطائرات المشاركة في البحث بتوقف عمليات البحث وظل هذا اللغز وهذا الغموض يزيد هؤلاء القادة إحباط على إحباط رغم توقف عمليات البحث . إلى أن أنفجر هذا اليأس أكثر وأكثر في الثلاثون من يناير من عام ١٩٤٨ م بالقرب من منطقة (كيندلي ميلد) بالقرب من مثلث برمودا الذي حاول قادة هذه القاعدة الجوية بتكاليف الطيار (روبرت توكي)

بتوجيه جهاز إرسال طائرته إلى برمودا وكان عليه تنفيذ هذه التعليمات لاختراق هذه المنطقة وكشف هذه الأسرار التي أصبحت من سمات برمودا والتي أعجزت هؤلاء القادة لكنها كانت مغامرة فاشلة ١٠٠٪ بسبب اختفاء هذه الطائرة دون معرفة سبب هذا الاختفاء رغم استقرار الجو في هذا اليوم ورغم عدم وجود أي عوامل جوية تؤدي إلى اختفاء قادة هذه الطائرة وعاد اليئس من جديد إلى قادة هذه القاعدة الجوية الذين يحاولون أن يكشوف لهذا العالم عن مهارتهم في الملاحة الجوية مما جعلهم أعجز ما يكون عن الرد أي رد ، وعم الصمت شفاه القادة مثل اليئس الذي ملاء وجوههم وظل السر الحقيقي لاختفاء هذا السرب مجهولاً حتى اليوم .

وظل الحديث عن هذا المثلث مفتوح ولكن دون كلام أنه حديث الصمت المخيف إلى أن حدث لأحد لطائرة البضائع والمجهزة بأحدث الإمكانيات وكان ذلك يوم ٢٧ مايو من عام ١٩٦٢ م . والتي غادرت هذه الطائرة مطار (دوفرعني طريق دولاير) متجهة إلى الأزوريس بقيادة الكابتن (جميس آلن هاجنز) وعند اقتراب هذه الطائرة من مثلث برمودا فقدت هذه الطائرة وانقطع الاتصال بينها وبين برج الاتصال والمراقبة ولم يوجد أثر لأي من البضائع التي كانت تحملها هذه الطائرة وكانت تقدر بحوالي ٢٢,٦٥٨ طن من الأقفاص والحقائب والملابس التي من الممكن أن تطفو بعض هذه الأشياء على سطح الماء . إنه لم يكن لغز البواخر والسفن في مياه هذا المثلث ولكن اللغز في الجو أيضاً مثل البحر . وفي يوم ٤ ديسمبر من عام ١٩٧٠ م حدثت كارثة لأحد الطيارين وهو (بروس جيرنون) الذي يبلغ من العمر

عشرين عام عندما قام بقيادة طائرته الخاصة هو ووالده بالقرب من ولاية (فلوريدا) وقد قاد هذه الطائرة أكثر من ٦٠٠ مرة عندما شاهد سحابة تنحدر أمام طائرته بحوالي واحد كيلو مترات ونصف وتصل إلى سطح المياه مياه المحيط الأطنلطي بحوالي ١٥٠ متر فقط وأخذت هذه السحابة تتشكل أشكال عديدة مرات ومرات وكأنها شيء مقصود يطاردني أنا وطائرتي مرة كأنها نصف دائرة ومرة تفتح وتقفل ومرة كأنها تخرج من الأرض . وتسود مرة وتبيض مرة وتضيء مره ثم انقسمت هذه السحابة إلى نصفين وأخذت تطاردنا وتحاصرنا وكأنه حصار مقصود وكأنه سجن من السحب وليس هناك مهرب من هذه السحابة ولم أجد إلا فتحه ضيقة من هذه السحابة على شكل حرف (U) فأسرعت وخرجت من هذا الحصار من خلال هذه الفتحة وأخذت هذه الفتحة تضيق شيء فشيء فأسرعت بطائرتي ونظرت إلى هذه السحابة فوجدتها تنهار مثل الحوائط التي بها شقوق وكانت جميع الأجهزة التي على الطائرة معطلة عند دخول هذه المنطقة ثم بدأ زوال هذه السحابة على شكل خطوط زرقاء في السماء عندما عدت إلى القاعدة الجوية كنت منزعج إلى أن سمعت عن هذه المنطقة منطقة مثلث برمودا المرعبة .

ولم يكن هذا السرب هو الذي اختفى في هذه المنطقة وحده . ولا هذا الطيار (بروس جيرنون) فقد اختفت العديد من الطائرات منها الطائرة (ستنيج ٢٧) عندما اختفت منذ أكثر من ثلاثون عام إلى يومنا هذا . عندما كانت تحلق جنوب فلوريدا .

وكانت هذه الطائرة من أحسن أنواع الطائرات الفانتوم النفاثة التي تستخدم في الأغراض الهجومية الصعبة . وكانت هذه الطائرة بقيادة الكابتن (نورم نورثرب) والطيار (جون روميرو) وقد أقلعت هذه الطائرة من أحد المطارات من جنوب (ميامي) يوم العاشر من سبتمبر عام ١٩٧١وعندما أخذت مكانها في الجو. وكانت هذه الطائرة قد كلفت بتفقد حرس سواحل المدنية وعندما دخلت المجال المجاور لهذا المثلث اختفت هذه الطائرة من الجو ولحقت بهذه الطائرة العديد من الطائرات والأسراب للبحث عنها ففشلت كل هذه المحاولات وعادت هذه الطائرات المكلفة بالبحث غائبة الأمل بعد أن ظل تنادي عبر الاتصالات اللاسلكية بأن تلحق الطائرة ستنيج ٢٧ بها ولكن دون فائدة غير أن هذه المنطقة هي مثلث برمودا الذي بدأ الملاحين الحذر منه فيما بعد وعدم الاقتراب منه وقد تعدد الاختفاء الكثير من الطائرات والأسراب منها ما كان للسرب ١٩ عام ١٩٤٥ م .

واختفاء الطائرة (مارتين بي ، بي . إم عام ١٩٤٥ م) والطائرة (سوبر فورست ٥٤ عام ١٩٤٧) والطائرة (ستارتايجر عام ١٩٤٨ م) والطائرة (دي . سي. ٣ في نفس العام) واختفاء الطائرة (ستار إريال عام ١٩٤٩ م) . وفي مارس عام ١٩٥٠ م اختفت الطائرة الأمريكية (جلوب ماستر) والطائرة الإنجليزية (يورك ترانسبورت عام ١٩٥٢ م) والطائرة (سوبر كونستليشن عام ١٩٥٤م) والطائرة (مارتن بي ٥ إم عام ١٩٥٦م) والطائرة الجوية الأمريكية (كي . بي . ٥) في يناير من عام ١٩٦٣ . والطائرة (كارجوماستر ١٣) في ٢٢ سبتمبر من عام ١٩٦٣ م .

والطـائرة (بوكسـكار سـي - ١١٩ م في ٥ يونيـو عـام ١٩٦٥ م) والطـائرة (تشيز واي سي - ١٢٢) في ١١ ينـاير من عام ١٩٦٧ . ومـازال مسلسل اختفـاء هذه الطائرات مستمر إلى يومنـا هذا والسبب أن هذه المنطقة ممنوع دخولها جواً وبحراً وأصبحت هذه المنطقة محظورة الدخول . إلا ن أجبرته الظروف فهذا هو مصيره .

obeikandl.com

مثلث برمودا اللغز المدمر المرعب

يقع هذا المثلث الغامض المدمر المرعب المفزع في جنوب شرق للولايات المتحدة الأمريكية بالمحيط الأطنلطي بالقربا من سواحل ولاية (فلوريدا) وقد أكتشف هذا المثلث منذ عشرات السنين وأصبح هذا المكان محل فزع وغموض عند رجال الملاحة الذين يقتربون منه أو من أي مكان أخر حتى لا يكون هناك عشرات المثلث التي لها نفس صفات هذا المثلث وكان الأمر في بداية الأمر محل فزع ورعب رجال الملاحة المائية إلى أن فُقد السرب الطائرات الأمريكي رقم ١٩ ورغم حملات البحث المكثفة في جزر الجيش الأمريكي إلا أنه لم يعثر حتى على أشلاء هذا و السرب أصبح هذا المكان أكثر رعب وغموض عند رجال الملاحة الجوية وغيرهم من رجال الملاحة في أنحاء العالم .

وقد شاهد الكثيرين من الملاحين العديد من المشاهد المرعبة بالقرب من هذا المثلث فقد شاهد الطيار الأمريكي (كولومبس) كره من النار تسقط في هذا المكان من وقت لأخر.

وقد شاهد بعض البحاره العديد من الحيوانات الضخمة في الشكل والمفزعة كما شاهد بعض البحارين الثعابين الذي يصل طول الواحد منها إلى تسعين قدما وتجري بسرعة ٣٠ كيلوا في الساعة الواحدة . ويذكر البعض أن هذا المكان يسمى بمثلث الشيطان وشاهد الكثيرين من البحار العديد من الإشباع الليلية . وفسر البعض أن هذا المكان هو أنقاض بعض الحضارات ذات الخصوصية والذاتية منذ

زمن قديم لأن هذا المكان غريب الشكل في النباتات والطيور والحيوانات . ويظهر منه بعض الناس الرجل منهم له نصف وجه الإنسان فقط مما أفزع كل من يري هذه المخلوقات الغريبة بهذا المثلث . وهذا المثلث يعرف لدى الملاحين بعدة جزر قريبة منه . وأصبحت هذه المنطقة حذر عند رجال الملاحة لأنها منطقة اللا عودة لم يجرئ أحد دخول هذا المكان بالطائرة أو بالسفينة لأنها منطقة اللا عودة فكل من دخله من مئات السن والبواخر والطائرات لم يعد منها شيء حتى الآن ولم يتم العثور على بقايا أطقم هذه الطائرات أو البواخر أو السفن ومن الشهير أن جهاز تحديد الاتجاهات للطائرات أو السفن (البوصلة) يفقد معرفة الاتجاهات وتنجذب طائرته أو سفينة إلى داخل هذا المثلث مثلث برمودا حيث اللا عودة .

وهذه المنطقة ليست مثلث الشكل وإنما سميت بالمثلث لأن سرب الطائرات الأمريكية رقم ١٩ الذي أختفي في هذا المكان في ٥ ديسمبر من عام ١٩٤٥ م كان هذا السرب يسير في شكل مثلث أما كلمة برودا فقيل نسبة إلى أحد جز هذا المثلث التي تسمى برمودا يذكر مصدر أن سبب تسمية هذه الجزيرة بهذا الاسم رغم صدور عشرات الكتب في هذا الموضوع .

وحدود هذا المثلث هي :

جزيرة برمودا شمالاً حتى (نورفك) على الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية وتمتد حتى سواحل ولاية (فلوريدا) وتصل بعد ذلك إلى (كوبا) ثم (هايتي) ثم (بورتوريكو) ثم إلى جزر (باهاما) بهذا المثلث .

وتضم هذه المنطقة من المحيط الأطنلطي أكثر من ٣٠٠جزيرة أغلبها خالي من السكان عدا حوالي عشرين جزيرة فقط وقد كانت هذه المنطقة محل غموض عندما اكتشافها أحد الرحالة (كريستوفر كولو مبس) منذ أكثر من خمس قرون من الزمان وكانت أول ملاحظاته . هو حدوث خلل لبوصلة . مركبة وتوالت بعد ذلك هذه المحطات وكاد الأمر مجرد حذر فقط إلى أنفقد السرب الأمريكي رقم ٩ فأصبح هذا المثلث محل الفزع والغموض ويهرب كل ملاح عنه بعشرات الكيلو مترات حتى لا يذهب دون عودة . كما أن من خصائص هذه المنطقة منطقة (مثلث برمودا) ملتقي التيارات الهوائية التي تصطدم بالتيارات الدافئة مع الباردة المتجهة في هذا المحيط من الشمال إلى الجنوب حيث يسير كل من هذه التيارات في اتجاه معاكس لهذه التيارات كما . أن هذه المنطقة تكثر فيها الدوامات المغناطيسية ذات التأثير على البوصلة كما ذكرنا من قبل وذكر الكثيرين من الصيادين العديد من المواقف المرعبة بالقرب من هذا المكان الغامض ومن هؤلاء الصيادين (مايلد جو) المعروف بصائد الحيتان يقول لقد خرجت بمركبي لصيد الحيتان بالقرب من جزيرة (بهاما) حيث يصل عمق هذه المنطقة إلى ألاف الأمتار وعندما دخل الليل دخل ليستريح داخل كابينة الراحة وبينما هو نائم وجد مركبه انفصلت عن المراكب الأخرى وأن الماء دخل عليه من كل جانب وأن هناك العديد من القوى الخفية تدخلت في هذا المكان مما جعل هذا الصياد يصاب بالفزع والرعب وما كان منه إلا أنه أخذ يسبح في الماء بعد ما فقد السيطرة على مركبة في هذا المكان ووصل إلى زملائه . ويعد هذا الرجل الوحيد الذي نجا من هذا المثلث . وفي عام ١٩٦٤ م شاهد

أحد الطيارين ويسمى (شوك ويكيلي) أنه عندما اقترب من هذا المكان إن أجنحة طائرته تشتعل ناراً من الخارج فظن أن هذا مجرد خداع بصري إلى أن زادت هذه النيران وتوقفت البوصلة وظل هذا اللهب مشتعل بالطائرة حوالي خمس دقائق ثم اختفى شيء فشيء .

ولم يكن لدى هذا الطيار عن هذه النيران التي اشتعلت بطائرته إلا أنه بالقرب من مثلث برمودا لأن هذا الطيار لم يكن لديه علم بأحوال وخصوصية هذا المثلث إلا بعد ما عاد وسمع ويحكي ما حدث لزملائه فعرف أن السبب هو هذا المثلث .

ولم يكن هناك حتى الآن و تفسير حقيقي لهذا اللغز المحير سوى أنها منطقة الشياطين والعفاريت . ورأى أخر أنها منطقة مغناطيسية . ورأى أخر أنه من الأسرار الكونية وكل ذلك من باب الاحتمالات والتوقعات ولا شيء غير الغموض في هذا المثلث .

وقيل أن سبب اختفاء هذه الطائرات وهذه السفن بسبب الأطباق الطائرة [1] التي ترسلها الكواكب الأخرى للتعرف على أسرار الأرض وما عليها وهذا الاحتمال ضعيف لأنه خاص بهذا المكان فقط ولم يحدث على مكان أخر من الكرة الأرضية جواً وبحراً والأطباق الطائرة عبارة عن مراكب فضائية شاهدها بعض الناس تحلق في السماء وأكثر هذه المناطق التي شهدت فيها هذه الأطباق هي ولاية فلوريدا وهذا واحد من التفسيرات والذي يحتمل الخطأ ١٠٠٪ مثل غيره من

١- مثلثات برمودا ص ٥٠ .

التفسيرات السابقة والتي ستأتي بعد إن يشاء الله U أن ظهر علمه لعباده إن شاء U .

وكان من الدارسين والباحثين لهذه المنطقة الباحث (ساندرسون) الذي أكد أن هذا المثلث ليس منطقة الاختفاء الوحيدة على الأرض وإنما هناك ست مناطق على الأرض لها نفس هذه الصفات . ولكن أشهرها هذه المنطقة وذكر هذه المناطق :-

١. مثلث برمودا .
٢. مثلث التنين في المحيط الهادي .
٣. وخمس مناطق أخرى في شمال الكرة الأرضية .
٤. منطقة عند القطب الجنوبي وأخر عند القطب الشمالي وأن جميع هذه المناطق تزدادا فيها الدوامات الهوائية والقوة المغناطيسية لجميع هذه المناطق . وقد قال بعض الباحثين أن هذه الطائرات والسفن التي تختفي دون أثر في هذه المنطقة بسبب (فتحة في السماء) وهذا مجرد احتمال أقرب إلى الخطأ من الصواب .

وهذا التفسير مجرد عجز عن الوصول إلى السبب الحقيقي الذي لا يعلمه إلا الله U .

مثلث التنين

يعرف عن هذا المثلث . مثلث التنين أنه أكثر غموض ورعب من مثلث برمودا ومثلث التنين موجود بالمحيط الهادي وقد عرف عن هذا المثلث أنه أكثر رعب منذ مئات السنين وذلك لوقوع العديد من حوادث اختفاء السفن وكان اختفاء هذه السفن اختفاء تام دون أثروهما كان البحث عن هذه السفن والبواخر وكذلك لم يعثر على أي أشلاء لها . إلا أن هذا المثلث أقل شهرة من مثلث برمودا رغم أنه أكثر غموض وأكثر دمار لعدم وجود الممارات المائية القليلة بالقرب منه على عكس برمودا الذي أخذ شهرة أكبر وأكثر لكثرت الممرات الملاحية القريبة منه .

ويقع مثلث التنين بالقرب من اليابان في جهة الجنوب الشرقي بالقرب من دولة الفلبين والضلع الأكبر هو الضلع الواقع بالقرب من جزيرة (يوكوهاما) اليابانية وجزيرة (جوام) الفلبينية والضلع الأصغر بين جزيرة (جوام) جنوباً ومجموعة جزر (ماريانا) شمالاً .

والضلع الأوسط من قاعدة هذا المثلث . مثلث (التنين) تقع بين جزر (ماريانا) إلى جنوب جزيرة (يوكاهاما) شمالاً . وهذه الخريطة توضح موقع مثلث التنين .

وبهذا المثلث يكون غموض في الغرب وغموض في الشرق لأن كل من يقترب من مثلث برمودا أو مثلث التنين يتعرض للاختطاف والاختطاف الغامض الذي لم يعرف أسبابه ولا مصيره . وكل من مثلث برمودا والتنين يقع على خط عرض ٣٥ ° وكل منهما يقع بالقرب من الدول المتقدمة فمثلث برمودا يقع بالقرب من أمريكا

ومثلث التنين يقع بالقرب من اليابان . ورغم ذلك مازال اللغز دون تفسير ومازال الغموض يسيطر على العقول ويسقط كل الاحتمالات . لما يحدث حوله وبالقرب من هذه المثلثات فهل هي ظواهر طبيعة خاصة بالأرض أم هي أسرار كونية لا يجب لنا الحديث عنها ؟ وينطبق عليها قول الله تعالى :

{ .... }[1]

كما إن كل من مثلث برمودا والتنين يكثر بهم ظهوراً الأطباق الطائرة التي يحتمل أن يكون لها علاقة بهذه الجاذبية لجميع الأجسام الغريبة عن هذا المكان وقد سجل البحارة والصيادون منذ أكثر من ألف عام العديد من المشاهدات التي شهدت بالقرب من هذا المثلث مثل سماع الأصوات الغريبة والإشباع المخفية حتى أن هذا المكان كان يطلق عليه (جزيرة الشيطان) وما زالت هذه التسمية معروفة عن مثلث (التين) عند بعض أصل اليابان وقد سمي هذا المثلث نسبه إلى حيوان (التنين) لضخامة جسمه وما يحدث منه من شرور مخيفة المنظر وكان القدماء من أهل اليابان يقولون إن هذا المحيط به تنين مرابط بالمحيط الهادي داخل قصر تحت المياه في هذا المحيط . كما أن الأخبار الأكيدة جاءت من هؤلاء البحارة والصيادين . التنين يخرج معه حيوانات عجيبة الشكل والمنظر وشكلها مخيف لمن يراها وأنها تسبب له فزع وهلع وأكثر هذه الحيوانات المخيفة لهذا المكان الثعابين التي تصدر موجات كهربية في مياه المحيط الهادي مما يزيد الرعب والفزع وتسمى هذه الثعابين بالثعابين الكهربية .

١- سورة المائدة : من الآية ١٠١ .

وقد اختفت في هذا المثلث مثلث التنين مئات السفن والبواخر والقوارب والغواصات والنقلات التجارية العمالقة التي لم يظهر لها أي أثر منذ اختفاء بعضها منذ عشرات السنين بل المئات من السنين .

ومن أشهر الناقلات التجارية التي اختفت في مثلث التنين ناقلة البترول العملاقة (كايو مارو) اليابانية وكان عليها٣١ بحار وكان يقود هذه الناقلة أمهر الملاحين في العالم ورغم ذلك اختفت هذه السفينة دون رجعه بل يعد هذا الاختفاء في نظر الباحثين أنه اختطاف تحت فعل مؤثر لا يعرف تفاصيله أو أسبابه أو دوافعة حتى يمكن التغلب عليها .

كما اختف في هذا المحيط الهادي عند مثلث (التنين) الناقلة اليابانية (لو شيو مارد رقم ٢) وكان ذلك في ٢٢ إبريل من عام ٤٩٤٩ م والسفينة الفرنسية (جيرانيوم) في ٤٢ نوفمبر عام ١٩٤٧ م ، والسفينة الليبيرية (بانالونا) عام ١٩٧١ م والسفينة الليبيرية (ماسجو ساد) والسفينة السوفيتية (فيكتور١) والغواصة السوفيتية (إيكو١) وبعد (إيكو٢) والغواصة السوفيتية (جولف١).

ومئات القوارب . وثلاث طائرات أمريكية بمثلث التنين ويرجح البعض أن السبب في ذلك هو ما تتميز به هذه المناطق وخصوصاً بالقرب من اليابان إلى أندونيسا من كثرة حدوث الزلازل و البراكين وربما أن أنبعثات هذه البراكين هو صاحب التأثير على هذه الحوادث والله أعلم . وان الأدخنة المتصاعدة من هذه البراكين يعمل على حجب أشعة الشمس فتعيش هذه المناطق في ظلام دائم ومن هذه الأنفجارت التي وقعت في مثلث التنين ما كان عام١٩٥٢ م والذي أثر على سكان الجزر المجاورة فتسبب في قتل أكثر من خمسين ألف من سكان اليابان .

الأطباق الطائرة فوق مثلث التنين [1]

يذكر بعض الباحثين أن السر وراء إختفاء هذه السفن إلى ظهور الأطباق الطائرة بكثرة في هذه المنطقة خصوصاً فوق هذا المثلث مثلث (التنين) ولكن ما هو المقصودة بهذه الأطباق الطائرة ومن أين جاءت إلى عالمنا . وهل هي وراء هذه الأسرار.

الأطباق الطائرة عبارة عن مركبات فضائية غريبة الشكل تظهر من وقت إلى أخر في السماء . وأصبح ظهور هذه الأطباق محل اهتمام الكثيرين من الباحثين من علماء الفضاء في الجامعة الروسية التي أقامت قسم خاص بجامعات روسية لهذا النوع من الأطباق الطائرة للدراسة هذه الظاهرة ويعرض هذا القسم كل أبحاثه على إدارة الجامعة في روسا وأجهزة البحث العلمي ليتعرف كل منهما على النتائج التي وصل إليها هؤلاء العلماء ومناقشة ودراسة هذه الصور الفوتوغرافية للأطباق الطائرة ليبدؤا من خلال هذه الصور وضع بعض الاحتمالات التي مازالت حتى اليوم حولها الغموض ومجرد احتمالات وقد فسرها الكثيرون من علماء العالم على أنها إنذارات سماوية من الله ليبتعد الناس عن الذنوب والمعاصي . والبعض أعتبرها إلة والبعض الآخر أعتبرها تنينات طائرة في الجو. بل شاهد بعض الناس خروج أشخاص غرباء الشكل هبطوا إلى الأرض وقد سجلت الحضارة اليابانية هذه الانطباعات عن هذه الأطباق الطائرة والتي مازالت محل اعتقاد الشعب الياباني حتى الآن .

١- مثلثات برمودا ٨٢ .

وفي عام ١٩٤٧ م شاهد الطيار الأمريكي (أرنولد) سرب من هذه الأطباق الطائرة يحلق ويدور فوق جبل (رينير) بواشنطن ورجح البعض أن هذه الظاهرة تشبه الأقمار المضيئة وذكر البعض أنها مراكب زائرة من العالم الآخر إلى عالمنا لاكتشاف البعض المهام العلمية مثل سفن الفضاء التي يرسلها الإنسان إلى القمر والمريخ وبعض الكواكب الأخرى لدراسة هذه الكواكب والتعرف على خصائصها .

إلا أنه من الغريب أن هؤلاء الباحثين قد لاحظوا ظهور هذه الأطباق الطائرة بكثرة فوق مثلث برمودا بالمحيط الأطنلطي وكذلك فوق مثلث التنين بالمحيط الهادي .

وفسر البعض من العلماء والباحثين أن هذه الأطباق الطائرة هي التي تخطف السفن والمراكب والطائرات المفقودة في كل من مثلث برمودا ومثلث التنين وتعود بها إلى العالم التي جاءت منه ولذلك أطلق العلماء على هذه الأطباق الطائرة أسم (السفينة الأم) [1] وأن هذه الأطباق الطائرة لها قوة مغناطيسية كبيرة تجذب هذه السفن والطائرة في أماكن الغموض والدمار والرعب والفزع في كل من المثلثان .

أما الأماكن التي جاءت منها هذه الأطباق الطائرة يفسر العلماء بأنها تأتي إلينا من عالم غير عالمنا لكنه أكثر تقدم وتطوراً .

لآن مركبته الفضائية السوفيتية (مارينو ٩) استطاعت عام ١٩٧٢ م التقاط صورة من كوكب المريخ لباقايا مدينة قديمة لذلك أرجح العلماء أن هذه الأطباق الطائرة تأتي إلينا من عالم يشبه عالمنا إلا أن اللغز مازال قائم خصوصاً أن الأطباق

١- مثلثات برمودا ٨٤ .

الطائرة قد شهدت وهي تغوص بهذه السفن المفقوده في قاع المحيط عند مثلث التنين وكذلك مثلث برمودا والبعض يفسر ظهور هذه الأطباق الطائرة إلى إنكسارات للطيف وتكونيات ونواتج حركة بعض السحب ولكن اللغز لماذا في هذه الأماكن بالذات ؟

والبعض يفسر ذلك بظواهر فلكية لادخل للإنسان فيها . والغريب أن بعض هذه الأطباق الطائرة يطارد بعض السفن والطائرات ويتربص بها والغريب بل الأكثر غرابه أن بعض المخلوقات الموجودة على سطح الأرض . وقد سجلت وكالة (تاس) السوفيتية عام ١٩٨٤ م أن بعض العلماء والباحثين شاهدوا هبوط ناس غرباء الشكل من الأطباق الطائرة وأن طول الواحدة منهم حوالي ثلاث أمطار وله ثلاث عيون وأنه يرتدي ملابس وقاية تشبه ملابس رجال الفضاء . ثم عادوا إلى هذه الأطباق وقادوها إلى حيث جاءوا وقد أعلنت أحد وكالات الفضاء أن شخص بولاية (ألباما) الأمريكية ذكر أن أبنه قد حاول معه آحد قادة الأطباق الطائرة أن يقنعه أن عالمهم أكثر تحضر وتقدم من عالمنا هذا .

وقد ذكر أحد الباحثين الأمريكيين وهو (رونالد - دي ستورى) أن الأطباق الطائرة تظهر في عشر أماكن بكثرة في العالم [1] وذكر ستة مناطق في الولايات المتحدة الأمريكية . ومنطقة في دايرات ومنطقتان في المحيط الهادي . وقد ذكر أن مثلث التنين ومثلث برمودا من أكثر هذه المناطق التي تظهر فيها هذه الأطباق الطائرة .

١- مثلثات برمودا ٨٦ .

وقد ذكر العالم الألماني (كارل شوارزشيلد) نظرية تقول أن الفضاء به ثقوب في أماكن معينة يمكن الصعود منها إلى الكواكب الأخرى ولكن من الصعب الوصول إلى معرفة أمكان هذه الثقوب وأن هذه الثقوب الفضائية ناتجة من انكماش وتمدد الأماكن بعض في الفضاء وهذا يسبب جاذبية لهذه الأجسام مثل هذه السفن والطائرات التي تختفي بهذه المناطق الغريبة .

ولكن الغريب والأكثر غرابه أن الكثيرين من العلماء يؤكدون أن أغلب السفن والطائرات التي تم اختفاؤها في مثلث برمودا ومثلث التنين هي سفن حربية أو طائرات تجسس وأن أغلبها يعمل في السلاح النووي والتدمير والخراب وأن أغلبها يعمل في اختفاء هذه السفن والطائرات هو مرتبط بنظام يقوم بمراقبة الأرض ويسيطر على رؤس الخراب والدمار فيها ويقوم بخطف هذه السفن وهذه الطائرات. ويؤكد العلماء ذلك تفسيراً لاختفاء السرب رقم ١٩ من الطائرات الأمريكية ويرجع بعض العلماء هذا السر في اختفاء هذه الطائرات إلى وجود خلل في هذه الأماكن من الأرض بسبب زيادة التفجيرات النووية وأسلحة الدمار التي وصل إليها الإنسان وأكد ذلك أنه عام ١٩٧٨ م حدث زلزال عنيف بإيران تسبب في مقتل ٢٥ ألف مواطن من إيران بسبب هذه التفجيرات وأكد العلماء أن مثلث التنين أو مثلث برمودا به العديد من الأشباح التي تظهر لهم ليلاً وقد أكد هذا بعض الصيادين والبحارة منذ مئات السنين الذين أعتاد والخروج بمراكب صيدهم بالقرب من هذه الأماكن وقد تناقلت حول هذه الأشباح العديد من القصص والحكايات والروايات لهذه الأشباح المخيفة في هذا المكان وقد شاهدوا العديد من المراكب والسفن تتكسر

فجاءة ودون سبب واضح ثم تشتعل فيها النيران دون سبب ظاهر لهم ولذلك كان أكثر هؤلاء الصيادين والبحارة والعلماء على حذر تام من الاقتراب من هذه الأمكان ومن الغريب الذي يذكره هؤلاء العلماء ما حدث لناقلة البترول الأمريكية (كليفلاند) التابعة لشركة . الملاحة في نيويورك وذلك بسبب اختفاء هذه السفينة بسبب هذه الأشباح التي تعرضت لها هذه السفينة عام ١٩٦٧ م حتى أن هذه السفينة فقدت ولم يعثر عليها وعلى أي حطام أو أشلاء لها حتى الآن مما كان السبب في الدهشة والعجب إلى يومنا هذا .

كما ذكر بعض البحارين والصيادين ظاهرة غريبة بمثلث التنين وهي ظهور رجل فوق قارب وهو ملثم كل يوم في وقت محدد وكأنه يراقب السفن المارة من هذه الأماكن وذات يوم وقع من على رأسه اللثام فوجد أنه له نصف رأس إنسان فقط مما أصاب الناس بالهلع والفزع والرعب والأغرب أن هذا الأمر أن هذا الرجل يظهر فجأة ويختفي فجاءة وأعتقد البعض من هؤلاء البحارة والصيادين أن هذا شبح أو عفريت من عفاريت مثلث التنين .

ورغم أننا قد عرضنا عشرات الاحتمالات عن أسرار وغموض كل من مثلث برمودا ومثل للتنين إلا أنها مجرد احتمالات ومنها أن هذه المثلثات هي أماكن في البحر تسمى (ببحر الشيطان) .

المثلث الذهبي والمخدرات

يقع المثلث الذهبي في جنوب شرق أسيا . وهو أغلب أماكن إنتاج البترول في العالم ويقع هذا المثلث بين (بورما) من جهة الشمال (ولاوس) من جهة الشرق وتايلاند من جهة الجنوب . وفي هذه المناطق يكثر الرعب والخوف والفزع بسبب حدوث الكثير من الصراعات والقتل الجماعي إلى مزارع المخدرات والهيروين ولذلك يطلق على هذه المنطقة وما حوله بالمثلث الذهبي ويعد أكبر موانى تهريب الهيروين المزروع في هذا المثلث هو ميناء (مرسيلها)بفرنسا لما لهذا الخط الملاحي من أهمية تجارية بين جنوب شرق أسيا والدول الأوروبية والأمريكية ومن أغلب الدول التي تنتج هذا النوع من المخدرات دولة (كمبوريا) والهند وإيران وباكستان وأفغانستان .

وأصبح بذلك لهذا المثلث . وهذه المنطقة أهمية كبير عند دول الغرب لما ينتج فيه من المخدرات وما لهذه الزراعة والتجارة من عائد مادي كبير لم تحققه أي أعمال أخرى . ولذلك يسمى هذا المثلث بالمثلث الذهبي لماله من عائد على هؤلاء تجار السموم من دول الغرب الذين يفضلون الهيروين عن الخبز كما أن الإحصائيات تؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تحصل على ما يقرب من٦٠٪ من المخدرات التي تدخلها من هذا المثلث حتى أن إحصائية عام ١٩٩٧ م قد قدرت الكمية التي دخلت الولايات المتحدة من الهيروين بحوالي ٥٦ ٪ وقد وصل إنتاج الهيروين الخام

من هذا المثلث الذهبي عام ١٩٩٣ م حوالي ٢٨٠ طن بالإضافة إلى الكميات الغير مسجله والتي لم يتم ضبطها خلال هذا العام فقط .

ولذلك وصل عدد مدمن الخمور في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٦ م حوالي ٤٠ ٪ من الشعب الأمريكي ولذلك أتسعت الدول المجاورة لهذا المثلث في زراعة المخدرات حتى أن مساحات بعض هذه الدول من المخدرات تزيد عن مساحات زراعتها للقمح ومن هذه الدول (كمبوديا) مما يعود على المزارعين في هذه الدول بالثراء الفاحش مما كان هذا النوع من الزراعات سبب في الثراء الفاحش للمواطنين هذه الدول عن غيرهم مما كان سبب في ظهور الجرائم بصور فظيعة وبشعة في هذه الدول ومن أشهر تجار الهيروين في دولة بورما رجل الأعمال (خون سا) الذي بدء مزارع بسيط لهذا النوع مزارع وتاجر ورجل أعمال في هذا المجال ولم يكن الأمر ذو أهمية في هذه الدول إلا بعد أن أصبح من أخطر الجرائم في هذه الدول وبدأت هذه الدول تبذل جهود عديدة في مكافحة المخدرات ورغم ذلك فشلت هذه الدول في تحقيق ذلك .

وأصبح لكل رجل من تجار المخدرات رجال تتصدى لقوات هذه الدول في المكافحة ومن هؤلاء .

(خين نيونت) التي غلبت عليه المخابرات في دولة بورما عام ١٩٩٨م بصعوبة كاملة.

إلا أن ابنته البالغة من العمر ٣٦ عام والتي تسمى (مي دون) تماريس مهنة أبيها لمالها من عائد مادي كبير وسريع وما لديها من خبرة في تجارة الممارات

خصوصاً معرفتها الممر السري في هذا المثلث الذهبي الذي يتم من خلاله ترويج وتمرير هذا النوع من المخدرات وقد وصلت مساحة المخدرات المنزرعة في هذه الدول بوالي ١٢ ألف هكتار عام ١٩٩٦ م وفي عام ١٩٩٧ م وصلت الساحات المنزرعة إلى ٢٨ ألف هكتار من الأرض الزراعية بالهيروين بل من العجب أن المدمنين للمخدرات أقاموا نشاط جديد وهو ما يعرف بسياحة (المخدرات) حتى أصبح لهذه المخدرات وكالات وما يشبه ببرصة المخدرات والتي تقام في عواصم هذه الدول وأكثر هذه الدول . دولة (تايلاند) حتى أصبحت هذه الدولة عاصمة المخدرات في العالم كله ورغم اتفاقيات مكافحة المخدرات بينها و بين هذه الدول الأخرى إلا أن هذه الاتفاقيات لا تغني ولا تثمين من جوع .

وبدأت هذه العصابات في تكوين رؤس أموال ضخمة حتى أصبحت هذه الأموال سبب في أن يتحكم أهلها وأصحابها في سياسة هذه الدول رغم هذه الأموال التي جمعت من الضحايا .

الذين أصبحوا مشردين في شوارع هذه الدول ومن أكبر العواصم التي شرد أهلها في الشوارع مدينة (بانكوك) التي تضم أكبر شبكة على مستوى العالم من الشباب المد من مما جعل هذا المثلث وما يزرع فيه سبب في المذابح والجرائم وصراعات بين مزراعي المخدرات على أكبر مساحة ممكنة من هذا المثلث حتى أن هذا المثلث يسمى بالمثلث الذهبي أو مثلث الأسود لأن المسيطرين عليه أخطر من الأسود في التعامل مع الآخرين وكثيراً ما تحدث بينهم المذابح ومن أشهر وأبشع هذه المذابح ما حدث في بورما في التاسع من فبراير من عام ١٩٩٧ م .

عندما رفض آحد الفلاحون للمخدرات تسليم المحصول (لخون سان) من الأفيون مما جعل العصابات المسلحة التابعة لهذا الرجل تهاجم قرية المزارعين للأفيون وهي قرية (بانجتاي) ومما جعل أهل هذه القرية يتصدوا لرجاله مما كان سبب في وقوع الكثيرين من الضحايا والقتلى حتى قيل أن رجال (خون سا) قاموا بربط الرجال والنساء والأطفال بالحبال وإشعال النيران فيهم جميعاً وكانت هذه أبشع جرائم الإنسانية بسبب المخدرات مما جعل أجهزة الأمن والشرطة في دولة (بورما) عاجزة عن التدخل وسط هذه المجازر والمذابح بسبب قوة تسليح هذه العصابات وبسبب الممارات السرية التي لا يعرفها إلا هؤلاء الرجال من مزارعي ومهربي المخدرات في هذا المثلث كما أن هذا المثلث قد ذكر عنه بعض الحكايات التي تهدف إلا هلاك من يدخله بسبب الشياطين التي تسكنه كما أن بعض رجال السياسة في هذه الدول يساندون هؤلاء المهربين للمخدرات لما لها من عائد كبير ذكرنا من قبل .